اجمعون ولا يسند اليه الفعل البتة واكتعون في معناه
وهو اتباع له لا يجيء الا على اثره ولو قلت جاءني القوم
اكتعون لم يجز وكذلك ابتعون وابصعون بالصاد غير المعجمة
ويروى بالضاد المعجمة قال الازهري انه تصحيف وعن
ابن كيسان تبتدأ بايتهن شئت من هذه الثلثة بعدها
اي بعد اجمعين وعن بعضهم جاءني القوم اكتعون وليس
بالاعراف وانما جمع بين كل واجمعين في قوله تعالى فسجد
الملائكة كلهم اجمعون لانه اذا قال كلهم افاد ذلك
الاحاطة بالجنس وانه لم يبق واحد منهم الا وقد سجد
الا انه لو ترك غير مضموم اليه اجمعون لكان لا يدرى
اسجدوا في وقت واحد او في اوقات مختلفة
فقدر باجمعون ليفيد الاجتماع ويدل على انهم سجدوا
عن آخرهم اي باجمعهم في مهلة واحدة هكذا ذكره ابو العباس
الصفة هي الاسم الدال على بعض احوال الذات ذكر بعضهم
ان الصفة هي ما يذكر بعد الشيء من الدال ليدل على بعض
احوال ذاته تخصيصا له في النكرات نحو جاءني رجل عالم
او توضيحا في المعارف نحو جاءني الرجل العالم وقيل

وقيل هي التفرقة بين المشتركين في الاسم نحو مررت برجل طويل
ورجل قصير فتفصل بين شخصين مشتركين في اسم رجل وقد
قد تجيء لمجرد الثناء والتعظيم كالاوصاف الجارية
على القديم سبحانه وتعالى او لايضاح ذلك من الذم والتحقير
ولمجرد التاكيد كقولهم امس الدابر ثم اعلم ان
الصفة اما ان تكون بحال الموصوف او بحال لشيء
هو من سببه فالاول نحو مررت برجل عالم واما الثاني
فنحو مررت برجل كثير عدوه فالكثير ليس بحال الرجل
وانما هو حال العدو وهو من سببه والغرض بالسببه
ان يتصل ضمير راجع اليه فاذا عرفت هذا فاعلم ان
الشيء يوصف بخمسة اشياء الاول ما كان فعلا للموصوف
او الشيء من سببه نحو مررت برجل قايم وامراة قاعدة
فان مثل هذا فعل يزول ويحدث وفي الوصف هنا
ضمير عايد الى الموصوف وكذلك مررت برجل قايم
ابوه فترفع الاب باسم الفاعل وهو صفة للذي قبله
لان الفاعل من سببه وفعل ما هو من سببه بمنزلة
فعل نفسه فلو قلت مررت برجل قايم لم يجز ان الفا
عل

Copyright © King Saud University